

الفصل الاول

مفاهيم رئيسة في مجال الاقتصاد الزراعي

سوف نتعرف في هذا الفصل على بعض المفاهيم الرئيسية في الاقتصاد الزراعي ومنها (ماذا يقصد بالاقتصاد الزراعي وماهي العلاقات والسمات لعلم الاقتصاد الزراعي).

اولاً :- تعريف علم الاقتصاد الزراعي : هو مجموعة الافكار والآراء والنظريات الزراعية التي تستهدف السيطرة على القوى الاقتصادية الكامنة في صناعة الزراعة ، المستهدفة لتعظيم حجم الناتج ولتحقيق اكبر قدر ممكن من الاشباع ، بمعنى اخر هو العلم الذي يسعى لتحقيق الرفاهية الاقتصادية الزراعية من خلال تنظيم استغلال الموارد الاقتصادية والزراعية ، اما علاقة علم الاقتصاد بالاقتصاد الزراعي تأتي من ان الاقتصاد الزراعي يقوم على تطبيق المعارف الاقتصادية في مجال الزراعة ويسعى لإيجاد الحلول للمشاكل الزراعية ، كذلك ان علم الاقتصاد الزراعي يعد من فروع الاقتصاد الحديثة نسبياً" اذ اتسعت الافكار الاقتصادية الزراعية عندما سادت المشكلات الاقتصادية الزراعية في اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين مما دفع عدداً من الاقتصاديين الى البحث عن حلول لازمات الاقتصاد الزراعي ، لذلك فان علم الاقتصاد الزراعي يعتبر من العلوم الحديثة ، اما بالنسبة الى اهم الفروع الرئيسية للاقتصاد الزراعي هي :-

١- اقتصاديات الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني)

٢- ادارة المزارع

٣- اقتصاديات الموارد الزراعية

٤- التسويق الزراعي

٥- التمويل الزراعي

٦- الاسعار الزراعية

٧- التخطيط الزراعي .

ثانياً :- السمات الرئيسية للقطاع الزراعي

للقطاع الزراعي سمات عديدة :-

تميزه عن سمات الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، ولكي يتم النهوض بهذا القطاع على النحو الذي يجعله قادراً" على تأدية دوره في الاقتصاد الوطني لابد من الوقوف عند هذه السمات وهي على النحو الآتي :-

١- الحساسية العالمية للظروف الطبيعية

٢- الطبيعة الموسمية والبيولوجية للنشاط الزراعي .

٣- الطبيعة المحلية للإنتاج الزراعي .

ثالثا " :- أهمية الزراعة

تأتي أهمية الزراعة من كونها المصدر الاساسي الذي يمد العالم بالغذاء والمواد الاولية كذلك هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه في الحصول على البروتينات والنشويات والدهون بالكميات والنسب التي يحتاجها العنصر البشري ، والزراعة هي الحرفة التي ساعدت الانسان على الاستفادة من الظروف المحيطة به لكسب رزقه ، واحترفتها جميع الشعوب قبل ان تحترف الصناعة او اي مهنة اخرى ، ايضا" لم يكن هناك تقدم لأي امة من الامم في الصناعة والتجارة الا بعد ان احترفت الزراعة وعاشت عليها مدة من الزمن ولا يمكن لشعب من الشعوب ان يحيا بدونها .

رابعا" :- خصائص الزراعة

للزراعة خصائص عديدة لا بد من التعرف عليها لأنها تساعد على فهم طبيعة المشاكل الزراعية وايجاد الحلول المناسبة لها وهي على النحو الاتي :-

- ١- التقدم العلمي بطيء الاثر في الزراعة .
- ٢- تخضع الزراعة لقانون المنافسة الحرة .
- ٣- تخضع الزراعة لقانون التكاليف المتزايدة.
- ٤- لا يساير الانتاج الزراعي انخفاض الاسعار.
- ٥- ينقص الزراع التعاون وتوحيد الكلمة .
- ٦- عنصر المغامرة كبير في الزراعة .
- ٧- فترة الانتظار طويلة في الزراعة .
- ٨- صعوبة تحديد التكاليف المتغيرة .
- ٩- تناقص نسبة الزراع .
- ١٠- نسبة راس المال الثابت كبير في الزراعة .

الفصل الثاني

اقتصاديات الانتاج الزراعي

اولا " :- مفهوم الانتاج الزراعي

يقصد بالانتاج هو خلق المنافع او زيادتها حسب المفهوم الرأسمالي ، لذلك فالانتاج هو كل عملية ترمي الى خلق قيمة او اضافة قيمة الى الاموال الموجودة ، ويتضمن جميع الفعاليات التي تشبع حاجات الانسان .

اما مفهوم الانتاج في النظام الاشتراكي :-

فهو ممارسة النشاط الواعي للإنسان لتحويل موارد الطبيعة الى منتجات مادية تشبع حاجات بشرية وذلك بتفاعل قوى الانتاج وعلاقات الانتاج .

ثانيا " :- عوامل الانتاج

اعتاد الاقتصاديون على تقسيم عوامل الانتاج الى اربعة عوامل رئيسية هي (الارض ، العمل ، راس المال ، التنظيم) .

ثالثا " :- دالة الانتاج

دالة الانتاج هي العلاقة التي تربط بين العناصر الاقتصادية المستخدمة في العملية الانتاجية والنتائج التي تحصل عليه من هذه العملية .

- طبيعة الدالة الانتاجية :- تتخذ دالة الانتاج عدة حالات وهي :-

١- دالة الانتاج ذات العلاقة الثابتة (قانون الغلة الثابتة) .

٢- دالة الانتاج ذات العلاقة المتزايدة (قانون الغلة المتزايدة) .

٣- دالة الانتاج ذات العلاقة المتناقصة (قانون الغلة المتناقصة) .

رابعا " :- مراحل الانتاج الطبيعي

تظهر في العملية الانتاجية الطبيعية ثلاث حالات (مراحل) توضح العلاقة الطبيعية او الميكانيكية بين العامل الانتاجي المتغير والعوامل الثابتة للحصول على الوحدات المنتجة الطبيعية التي يمكن الحصول عليها عند اضافة وحدات معينة ومتساوية ومتناسقة من العامل الانتاجي .

خامسا " :- الاستبدال بين العناصر الانتاجية

من الواضح ان اي منتج يواجه مشكلة الاختيار بين عاملين متغيرين او اكثر للقيام بالعملية الانتاجية ، لذلك لا بد ان يحسن الاختيار بين عوامل الانتاج المختلفة التي تدخل في الانتاج والتي يمكن مزجها بنسب مختلفة للحصول على الكمية المطلوبة باقل التكاليف ، ولذا فان فكرة احلال

واستبدال وحدات من عامل انتاجي بوحدات من عامل انتاجي اخر تستند على القاعدة المألوفة وهي ان المزارع يسعى ان يحقق اقصى انتاج باقل تكاليف ممكنة ، وهذا يدعو الى مقارنة تكلفة كل وحدة من عامل انتاجي وعائدها من جهة مع تكلفة وعائد وحدة اخرى من عامل اخر .

الفصل الثالث

التكاليف الزراعية

اولا " :- مفهوم التكاليف الزراعية

التكاليف الزراعية هي تكاليف مستلزمت الانتاج الزراعي وهي تختلف عن التكاليف في الفعاليات الاقتصادية الاخرى ، اذ ان الجزء الاكبر من التكاليف في الزراعة لا يتغير انتاجها وهذا الجزء يسمى بالتكاليف الثابتة ، بينما في اغلب الصناعات تؤلف التكاليف المتغيرة الجزء الاكبر منها ، وعموماً فإن التكاليف هي مجموع قيمة ما يدفع مقابل جميع خدمات العناصر الاقتصادية المستخدمة في العملية الانتاجية .

ثانياً " :- انواع التكاليف وتصنيفاتها

- ١- التكاليف الثابتة
- ٢- التكاليف المتغيرة
- ٣- التكاليف الكلية
- ٤- متوسط التكاليف الكلية
- ٥- متوسط التكاليف الثابتة
- ٦- متوسط التكاليف المتغيرة
- ٧- التكاليف الحدية

ثالثاً " :- تحليل التكاليف الزراعية

تعتبر التكاليف الأساس والمؤشر الذي يعتمد عليه المزارع لتحديد حجم إنتاجه وحجم مشروعة ، ويتطلب تغير حجم الإنتاج تعديلاً في الكمية المستعملة في بعض عناصر الإنتاج كالعامل ومواد الخام ، أما تغير المشروع فيتطلب تعديلاً في جميع العناصر ، ويطلق الاقتصاديون على فترة الزمن التي تنتسح لتغير حجم المشروع بـ (المدة المتوسطة) وفيها يقسم التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة ، فالتكاليف الثابتة تتوقف على كمية الإنتاج وتشمل نفقات شراء واستئجار المباني وفائدة رأس المال والضرائب على المباني واقساط استهلاك الآلات ، أما التكاليف المتغيرة فتشمل ثمن شراء المواد الأولية والضرورية على الإنتاج وتكاليف نقل المنتجات واجور

العمال وغيرها ، ولتوضيح التكاليف بأنواعها يمكن الاستعانة بالمثال التالي الذي يوضح تكاليف وإنتاج الحنطة .

٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	تكاليف إنتاج الحنطة
١٢	١٠	٨	٤	٢	وحدات الإنتاج

رابعاً :- الدخل الزراعي

هو مجموع القيم للمحاصيل الزراعية والخدمات التي يساهم بها القطاع الزراعي والمنتجة من قبل سكان الريف خلال السنة .

خامساً :- طرق تقدير الدخل الزراعي

يمكن تقدير الدخل الزراعي بثلاثة طرق رئيسية :-

- ١- طريقة عوائد عوامل الانتاج : تتضمن هذه الطريقة مجموع عوائد عوامل الإنتاج وهي (عائد الارض الربيع ، عائد العمل الأجور ، عائد رأس المال الفوائد ، عائد المنظم الأرباح)
- ٢- طريقة النفقات : يمكن أتباع هذه الطريق على أساس إن الدخل الزراعي هو عبارة عن مجموع دخول أصناف المشتغلين في القطاع الزراعي خلال فترة معينة .
- ٣- طريقة القيمة المضافة : وهي عبارة عن الفرق بين القيمة الإجمالي للإنتاج الزراعي النباتي والحيواني خلال مدة معينة مقدرا بسعر البيع كذلك الخدمات التي يقدمها القطاع الزراعي وبين القيمة الإجمالية النقدية لمستلزمات هذا الإنتاج ويدخل ضمن قيمة المستلزمات قيمة الاندثار وصيانة الآلات والأدوات الزراعية والمباني والإنشاءات

الفصل الرابع

التكنيك والتكنولوجيا في الزراعة

اولا " :- مفهوم التكنولوجيا

تتضمن التكنولوجيا فن معرفة الوسيلة وفن الانتاج اي معرفة الأساليب والوسائل المستخدمة في عمليات الانتاج .

ثانيا " :- دور التقدم التكنولوجي في عملية التحول من الريف الى المدينة ، ساعد ادخال التقدم التكنولوجي في عملية التحول من الريف الى المدينة للدول النامية ومنها العراق ، وهي ظاهرة اجتماعية من اجل استغلال الفرص الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في الاقاليم الحضرية .

ثالثا " :- اساليب التكنولوجيا الزراعية :-

هنالك اسلوبين للتكنولوجيا الزراعية هما :-

١- اسلوب الانتاج التقليدي

٢- اسلوب الانتاج الحديث

رابعا " :- الاستراتيجيات المعتمدة في تنمية الاقتصاد الزراعي ، هناك العديد من الاقتصاديين يعتمدون على نوعين من الاستراتيجيات هما :-

١- حزمة المعرفة الميكانيكية .

٢- حزمة المعرفة البيولوجية .

خامسا " :- البرامج المقترحة لإدخال التكنولوجيا في الزراعة .

على ضوء ما تقدم لابد من وضع برامج لكيفية التأمل مع المبتكرات والمستحدثات التكنولوجية الجديدة في الزراعة لدفع عجلة القطاع الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني الى الامام وهذه البرامج هي :-

- ١- برنامج تحليل التربة وتحسين الاراضي .
- ٢- برنامج المكنة الزراعية .
- ٣- برنامج تنظيم الدورة الزراعية .
- ٤- برنامج تحسين المحاصيل الزراعية وتنويعها .
- ٥- برنامج السيطرة على الآفات والامراض النباتية والحيوانية .
- ٦- برنامج النهوض بالثروة الحيوانية .

سادسا :- العقبات التي تواجه عملية ادخال التقديم التكنولوجي للقطاع الزراعي في العراق .

هنالك عقبات كثيرة تواجه عملية ادخال التقدم التكنولوجي للقطاع الزراعي في العراق منها :-

- ١- جهل الفلاح في كثير من النواحي الزراعية .
- ٢- استعمال الآلات والمكائن الحديثة :- ان عملية استعمال الآلات والمكائن الحديثة تواجه عقبات كثيرة منها :-
- العقبات الفنية .
- عقبات الاستيراد .
- مشاكل نقل المبتكرات التكنولوجية الحديثة .
- المبالغ الكبيرة لنقل التكنولوجيا .

الفصل الخامس

الأسعار الزراعية

اولاً :- مفهوم الاسعار الزراعية

الاسعار الزراعية :- هي القيمة التبادلية للمحاصيل الزراعية معبرا" عنها بالنقود ، حيث ان معرفة الاسعار الزراعية مهمة للمنتجين والمستهلكين فالمنتجون يستفيدون من الاسعار في كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج الزراعي وتساعدهم كذلك على السيطرة في تدفق المحاصيل الزراعية الى الأسواق واهم ما تحتاجه المزارع هو معرفة اوقات ارتفاع او انخفاض الاسعار والاسباب التي تؤثر على ذلك حتى يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة لإعداد منتجاته الى الأسواق وتصريف اكبر كمية ممكنة وتحقيق افضل ربح اذ ان القرارات التي يتخذها المزارع في استثمار عوامل انتاجية لا تعتمد على الاسعار الحالية بل على الاسعار المتوقعة في المستقبل.

ثانياً :- اثر الطلب و العرض في تحديد الاسعار

ان توضيح الفكرة الاساسية لقوى العرض والطلب ضرورية لدراسة الاسعار وكيفية تحديدها :-

١- الطلب :- يعرف الطلب بانه الرغبة المقرونة بالقدرة على الدفع ، ويوضح الطلب العلاقة ما بين السعر والكمية المطلوبة ، فاذا انخفض السعر زاد الطلب على الكمية المطلوبة والعكس صحيح على اقتراض بقاء اسعار المحاصيل الاخرى ثابتة دون تغيير ، ويمكن الحصول من هذه العلاقة على منحنى الطلب كما في المثال التالي :-

٥	١٠	١٥	٢٠	٣٠	السعر(وحدة نقدية)
٢٠٠	١٢٥	٧٥	٥٠	٢٥	الكمية (بالطن)

٢- انتقال منحنى الطلب :- تشير الحركة على منحنى الطلب الى التغير في كمية السلعة التي يرغب المستهلكون في شرائها والمتاني عن التغير في سعرها مع ثبات المتغيرات الاخرى (الدخل واذواق المستهلكين واسعار السلع البديلة) .

٣- مرونة الطلب :- يشير معامل المرونة السعرية للطلب على السلعة الزراعية الى التغير النسبي في الكمية المطلوبة من سلعة ما ، نتيجة التغير في سعرها ، ويمكن حساب مرونة الطلب وفق الصيغة الرياضية التالية :

$$e = \frac{\Delta Q/Q}{\Delta p/p} = \frac{\Delta Q}{\Delta p} \cdot \frac{p}{Q}$$

٤- العوامل المؤثرة في معامل المرونة :- يمكن تحديد اهم العوامل المؤثرة في قيمة معامل المرونة السعرية للطلب ومنها :-

- مدى توافر السلع البديلة ومجالات استعمال السلعة .

- سعر السلعة بالنسبة لدخول المستهلكين ومستوى السعر النسبي بالنسبة لأجزاء منحنى الطلب .

ثالثا " :- العرض :- يعرف العرض بأنه الكميات المختلفة من السلعة الزراعية التي يرغب المزارعون (البائعون) في بيعها في السوق عند المستويات المختلفة لأسعار هذه السلعة في فترة زمنية معينة ، وبذلك فإن العرض يشير الى ان الكمية دالة في سعرها مع بقاء العوامل الاخرى دون تغيير .

ويمكن التوصل إلى منحنى العرض من خلال $Q = f(p)$ والمثال التالي يوضح ذلك :

٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	السعر (وحدة نقدية)
١٤٠	١١٠	٨٥	٦٠	٤٠	٢٠	الكمية (كيلو غرام)

١- العوامل المؤثرة في دالة العرض منها :-

- التغير في التكاليف الثابتة .

- التغير في التكاليف المتغيرة .

٢- سعر التوازن :- يقصد بسعر التوازن هو السعر الذي يتحقق بتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة في السوق لسلعة معينة في زمن معين ، حسب الصيغة الرياضية التالية :-

$$QD = QS$$

الفصل السادس

التسويق الزراعي

اولا " :- مفهوم التسويق الزراعي :- يعرف التسويق الزراعي بمجموعة المعارف الاقتصادية التي يهتدي بها المختصون بالنشاط الزراعي للإحاطة بالعمليات المختلفة التي تؤدي الى تعظيم الايرادات بعد الانتهاء من عمليات الانتاج الزراعي .

ثانيا " :- وظائف التسويق :- تشير الوظائف التسويقية الى الاجراءات والعمليات التي يؤديها النظام التسويقي لإيصال السلعة من باب المزرعة الى المستهلك النهائي ، وهذه الوظائف هي :-

١- الوظائف التسويقية التبادلية .

٢- الوظائف التسويقية الفيزيقية .

٣- الوظائف التسويقية التسهيلية .

ثالثا " :- اهداف التسويق

رابعا " :- الوسطاء التسويقيون :- يشير مصطلح الوسطاء الى الأفراد الذين يقومون بإداء العمليات التسويقية ، وقد يكونوا هؤلاء هيئات او شركات او تعاونيات ، ويصنف الوسطاء الى (تجار ، تجار تجزئة وتجار جملة ، الوكلاء ، المضاربون)

خامسا " :- الاسواق :- يعرف السوق بانه المكان او نظام الاتصال الذي يمكن كلا من البائع والمشتري من التعاقد مباشرة او عن طريق الغير لنقل ملكية السلعة وفقا " للأسعار السائدة والمتفق عليها ، وتقسم الاسواق الى الانماط الاتية :

١- اسواق المنتجين الزراعيين .

٢- اسواق الجملة

٣- اسواق التصدير

٤- اسواق التجزئة

سادسا " :- التسويق الزراعي في العراق :- يتم تسويق المحاصيل الزراعية في اسواق الجملة في العراق بالمزاد العلني دون الاهتمام بوزن المحصول او وزن الحيوانات المعروضة للبيع وبهذه الطريقة كثيرا " ما يتضرر المزارع ويعود النفع الى بائع الجملة الذي يشتري المحصول من المزارع ويبيعه الى بائع التجزئة ، وهذه الاسباب وغيرها ينتج التفاوت الكبير في اسعار المحاصيل الزراعية .

الفصل السابع

الاقراض والتمويل الزراعي

اولا " :- مفهوم التمويل الزراعي :- يتناول موضوع التمويل الزراعي الكيفية التي بواسطتها يمكن الحصول على راس المال واستعماله في القطاع الزراعي ، اي انه يبحث في الطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها تجميع راس المال الذي تحتاجه المزرعة وفي افضل الطرق لاستعمال راس المال في الانتاج والتسويق الزراعي .

ثانيا " :- مصادر الاقراض الزراعي :- يمكن تقسيم مصادر الاقراض الزراعي الى مصادر خاصة ومصادر عامة ، كما يمكن ان تقسم الاقراض الزراعي الى مصادر التمويل الداخلي ومصادر التمويل الخارجي .

١- المصادر الخاصة :- يقصد بالمصادر الخاصة المقرضين من الوسطاء والتجار والراسمالية الزراعية والبنوك التجارية وشركات التسويق الزراعي .

٢- المصادر العامة :- وهي مصادر الاقراض الحكومي وشبه الحكومي والاقراض الزراعي التعاوني .

٣- مصادر الاقراض الداخلية :- وهي الادخارات سواء كانت للقطاع العائلي او قطاع الاعمال او الحكومي .

٤- مصادر الاقراض الخارجي :- وهي التي تلجأ لها الدول النامية وذلك لتغطية المتطلبات الاستثمارية الزراعية من خلال رؤوس الاموال الاجنبية او في اطار الاتفاقيات الثنائية او المتعددة بين المؤسسات المالية الاجنبية .

- كما يمكن تصنيف القروض من حيث الهدف الذي تلبيه هذه القروض .

١- انواع القروض من حيث الاجل وتقسم الى (قروض قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل وطويلة الاجل) .

٢- انواع القروض من حيث استخداماتها .

٣- انواع القروض من حيث اهدافها .

٤- تصنيفات اخرى للقروض .

ثالثا " :- اهمية ودور المصارف الزراعية في مجال التمويل والاقراض الزراعي

رابعا " :- مصادر التمويل الزراعي في العراق .

خامسا " :- اثر الاسعار الكلية على التمويل والاستثمار .

الفصل الثامن

التخطيط الزراعي

اولا " :- مفهوم التخطيط الزراعي هو وسيلة علمية منظمة ومستمرة يتم بموجبها حصر موارد المجتمع (المادية والبشرية والمالية) وتقدير احتياجاته ثم تحديد طريقة استغلال هذه الموارد وتوجيهها وتوزيعها على النحو الذي يحقق غايات يصبو المجتمع لتحقيقها في اقصر فترة ممكنة وبأقل جهد او كلفة اجتماعية واقتصادية .

ثانيا " :- انواع الخطط الزراعية

يمكن تصنيف الخطط الزراعية وفقا" للاتي :-

١- المديات الزمنية

٢- المجالات التي تغطيها

٣- درجة الشمول

٤- درجة الالزام

ثالثا " :- ماهى الشروط الضرورية الواجب توفرها للخطة الزراعية

لكي تتسم الخطة الزراعية بالشمول والتكامل وامكانية التنفيذ فان الامر يتطلب ان يتوافر فيها العديد من المبادئ والشروط الضرورية في مقدمتها الاتي :-

١- واقعية الخطة الزراعية .

٢- الترابط والتكامل بين الخطة الزراعية والخطة القومية .

٣- شمولية الخطة الزراعية .

٤- الاستمرارية والتواصل في الخطة الزراعية .

٥- مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ .

٦- المرونة والالزامية للخطة الزراعية .

رابعا " :- مراحل وضع الخطة

يتطلب وضع الخطة الزراعية العديد من المراحل او الخطوات ، بعضها يسبق تنفيذ الخطة والاخر يرافقها في اثناء التنفيذ ، وبصورة عامة فانه يمكن تقسيم تلك المراحل الى الاتي :-

- ١- تحديد الاهداف الرئيسية للخطة .
- ٢- وضع الاهداف التفصيلية للخطة .
- ٣- الحصول على المعلومات والبيانات .
- ٤- تحديد الوسائل الاساسية والبديلة لتحقيق الاهداف .
- ٥- اعادة تقييم الحل الامثل للخطة .
- ٦- قرارات تنفيذ الخطة .

خامسا" :- خطوات وأساليب التخطيط للإنتاج الزراعي

هناك بعض الخطوات والاساليب لتخطيط الانتاج الزراعي التي يمكن ان تستخدم عند اعداد الخطة الزراعية وهي على النحو الاتي :-

- ١- تقدير الطلب على المنتجات الزراعية .
- ٢- تحديد الاهداف الانتاجية للمنتجات الزراعية .
- ٣- وضع الموازين لمدخلات الانتاج .
- ٤- مقارنة الطلب المتوقع مع الاهداف الانتاجية .

الفصل التاسع

إدارة أعمال المزرعة

اولا " :- مفهوم إدارة الأعمال المزرعة

يشير مفهوم إدارة الأعمال المزرعة الى الاساليب المستخدمة في تنظيم الموارد الاقتصادية الزراعية وتطبيق المعرفة التكنولوجية في الانتاج الزراعي مستهدفاً بذلك تعظيم الارباح المتأنية من النشاط الزراعي ، وعلى هذا فان علم ادارة المزرعة لا يعتمد على علم واحد ، ولا على مجموعة واحدة من العلوم ، فاذا اراد المزارع ان يزرع ارضه بصورة صحيحة عليه ان يستعرض مبادئ علم النبات والتربة والاقتصاد للاسترشاد في استعمال الايدي العاملة والآلات والاسواق والاسعار والتكاليف وغيرها ، ولهذا تعتبر ادارة المزرعة من الوظائف الانتاجية فلا تختلف عن الوظائف الانتاجية الاخرى كإدارة معمل او مصنع او متجر او ما شابه ذلك ، وتتضمن ادارة اعمال المزرعة النواحي التالية :-

- ١- الناحية التنظيمية .
- ٢- الناحية الفنية .
- ٣- ناحية البيع والشراء .
- ٤- ناحية التمويل والاعمال الجارية في المزرعة .

ثانيا " :- انواع المزارع

يمكن تقسيم المزارع وفقاً لأسس التصنيف ، فقد يعتمد هذا التصنيف ملكية المزرعة او حجمها او نمط انتاجها او ادارتها ، ويمكن ايجاز هذه الانواع بالصورة الاتية :-

- ١- المزارع وفقاً " لملكيتها .
- ٢- المزارع وفقاً " لنوع الانتاج .
- ٣- المزارع وفقاً " للحجم المزرعة.
- ٤- المزارع وفقاً " لادارة المزرعة .

ثالثا " :- طرق ادارة المزارع

هناك أربعة طرق رئيسية لإدارة المزارع هي :-

١- طريقة المقارنة المباشرة .

٢- طريقة التغير الجزئي .

٣- طريقة المزرعة النموذجية او القياسية .

٤- طريقة الاحلال او الاستبدال .

رابعا " :- حسابات المزرعة :- يصعب على المزرعة كوحدة اقتصادية الاستمرار بالإنتاج دون الاعتماد على سجلات مزرعة متعددة لجميع البيانات وتبويبها لغرض تحليلها واتخاذ القرارات الاقتصادية في ضوءها مستقبلا" خاصة وان السجلات المزرعة تعد الصورة التي تعكس نشاط المزرعة وممكناتها الاقتصادية الراهنة ومن ثم حساب الارباح والخسائر ومعرفة المركز المالي للمشروع .

- أنواع السجلات المزرعة

هناك نوعين من السجلات المزرعة هي :-

١- السجلات المالية .

٢- السجلات الانتاجية والاحصائية .

الفصل العاشر

الاقتصاد الزراعي العراقي (السياسات)

اولا " :- مفهوم السياسة الزراعية

ان موضوع السياسة الزراعية وعلاقته بالسياسة العامة موضوع واسع وذات اهمية كبيرة ، فالسياسة العامة التي نعنيها هنا هي مجموعة مختارة من الوسائل والاجراءات المنظمة التي تقوم بها الدولة لأجل تحقيق هدف او غاية يروم المجتمع تحقيقها لزيادة وتحسين الرفاهية العامة، اما السياسة الزراعية التي هي جزء من السياسة العامة في البلد فهي ايضا" الاجراءات العملية التي تقوم بها الدولة والتي تتضمن مجموعة منتخبة من الوسائل الاصلاحية الزراعية المناسبة والتي يمكن بموجبها توفير اكبر قسط من الرفاهية للمشتغلين بالزراعة عن طريق زيادة انتاجهم وتحسين نوعيته وضمان استمراره .

ثانيا " :- متطلبات السياسة الزراعية

- السياسة الزراعية التي هي جزء من السياسة العامة لا يمكن ان تقوم بتحسين الاقتصاد الوطني ورفع المستوى المعاشي وتحقيق الرفاهية العامة الا اذا توفرت لها المتطلبات التالية :-
- ١- ان تكون السياسة الزراعية صادرة عن سلطة حكومية او شبه حكومية ذات طابع وطني تهدف لتحقيق الصالح العام .
 - ٢- يجب ان تكون للسياسة الزراعية اهداف وغايات تروم لتحقيقها .
 - ٣- تحتاج السياسة الزراعية الى وسائل لتحقيق الاهداف .
 - ٤- عند اختيار الوسائل والاجراءات المطلوبة لتحقيق الاهداف تؤخذ بنظر الاعتبار الظروف المحلية التي تعترض سبيل المنهاج العلمي .

ثالثا " :- الاصلاح الزراعي والسياسة الزراعية

يعتبر الاصلاح الزراعي اهم ركن من اركان السياسة الزراعية في البلد ، وحسب المفهوم الجديد للإصلاح الزراعي فانه يكون حاويا " لكل اوجه واهداف السياسة الزراعية وحسب هذا المفهوم فانه يعتبر من اهم مقومات التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلد ولا يمكن بدونه ان يتطور او يتقدم البلد اقتصاديا " ، فاذا اريد السياسة الاصلاح الزراعي النجاح فلا بد ان تتوفر لها الشروط والمستلزمات .